النشاط:تقويم نقدي

الموضوع 01 : مدرسة الإحياء والبعث

*تمهيـد :.....

كان الأدب العربي خلال قرابة خمسة قرون هي فترة العصرين المملوكي " 1250 " 1517 – والعثماني" 1517 – 1798 " قد استسلم لحالة من الجمود والضعف والانحلال .ويرجع ذلك إلي أسباب متعددة وأهمها:

1–سقوط بغداد في يد التتار بقيادة هولاكو سنة 1258م، ثم سقوط دمشق سنة 1260م ...

2–شيوع الجهل وشاع الفقر والخوف وانتشار الظلم

3–إغلاق المدارس ونقل نفائس الكتب وذخائر التراث،وترحيل العلماء والمهندسين والحرفيين ورجال الفنون إلي تركيا لنشر الحضارة فيها .

4–إلغاء ديوان الإنشاء .

5– 5–انصراف الشعراء عن التجديد والابتكار لعدم التشجيع،واتجاههم إلي التقليد والتكرار مما جعلهم ينزلون بالشعر إلي الحضيض .

* *خصائص ومظاهر الضعف

بلغ الشعر غاية من الضعف ولم يعد له جمهوره وكان من أهم مظاهر ضعف الشعر

- سطحية الألفاظ .
- ضعف المعاني .
- تفكك الأسلوب .
- ضيق الأغراض .
- التكلف الشديد في الصور والمحسنات
- كل هذا وغيره جعل الشعر العربي كالجسد البالي خلا من القلب النابض والحس الواعي .

أسباب البعث والإحياء والنهضة الحديثة :

- الحملة الفرنسية: في عام 1798 ،حيث كسرت الحملة الفرنسية سور العزلة عن مصر فتنبهت الأذهان إلي عالم جديد .
- محمد علي: فقد اتجه محمد على والي مصر سنة 1805 إلي أوروبا يرسل إليهاالبعثات ويستقدم منها المعلمين ويفتح المدارس فأخذت رياح التغيير تهب علي مصر بعودة البعثات .
- إحياء التراث العربي القديم الأصيل والعودة إليه ، حيث بدأ الاهتمام بالتراث العربي وأخذت المطابع في نشره مما كان له أثر علي بعض الشعراء التقليديين كالشيخ أبو النصر والساعاتي والخشاب .
- الاتصال بالثقافة الغربية الحديثة عن طريق البعثات والترجمة وحركة الاستشراق .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أشهر رواد مدرسة الإحياء والبعث

*محمود سامي البارودي (رب السيف والقلم لقب بـ " رب السيف والقلم " لأنه كان فارسا وأديبا بعث الشعر من مرقده وأحيا تقاليده الموروثة

دور البارودي في نهضة الشعر:

1–ارتقت علي يديه الكلمة والعبارة من الضعف والابتذال إلي صحة التركيب وقوته وصفاء السليقة ونقائها ، والعناية بالأسلوب وجماله ، وارتفع بهما من تكلف البديع وأثقاله إلي الرصانة والتحرر، ومن التعقيد والغموض إلي الوضوح والإفصاح .

2–نأى (بعد) البارودي بموضوعاته عن التكرار والجدب والسطحية إلي التجدد والتنوع مثل شكوى الزمن من المنافقين ، ووصف الطبيعة والحروب والليل والنيل ، ورثي والده وزوجته وكتب في السياسة والوطنيات .

3–الانتقال بالخيال الشعري من الضيق والسطحية إلي التحليق في سموات الشعر معتمدا علي حواسه فجعل الصور متحركة مرئية مسموعة ملموسة .

4–المحافظة علي موسيقاه التي تقوم علي وحدة الوزن ووحدة القافية والرنين الأخاذ .

5–الانتقال بالعاطفة من البرود والجفاف إلي الحيوية والحركة الذاتية .

6–محاكاة فحول الشعراء في عصور القوة والازدهار كامرئ القيس وعنترة وأبي تمام والمتنبي والبحتري والشريف الرضي وابن زيدون معتمدا علي صفاء ذهنه وسلامة فطرته وقراءته وحفظه جيد الأشعار وتتلمذ علي يد الشيخ المرصفي.

لذا يعد البارودي الرائد الذي أحيا الشعر العربي وبث فيه الروح والحياة.

خصائص مدرسة الإحياء والبعث

)الاتجاه المحافظ البياني – المدرسة الكلاسيكية الحديثة(

أ– مجاراة القدماء في تقاليد القصيدة

1–البدء بالنسيب (الغزل.(

2–تعدد الأعراض وتنوعها

3–قيام القصيدة علي وحدة البيت " البيت وحدة القصيدة أي وحدة فكرية مستقلة "

4–العناية بالأسلوب وبلاغته وروعة التركيب وجلال الصياغة وانتقاء الألفاظ ، مما جعل الغلبة للجانب البياني علي الجانب الفكري .

5–متابعة القدماء في أغراضهم من مدح ورثاء وغزل وفخر.

6–اقتباس المعاني والأخيلة والصور والموسيقي من فحول الشعراء القدامى.

ب–الجديد

1–علاج مشكلات المجتمع والتعبير عن روح العصر اجتماعيا وثقافيا وفكريا وخلقيا وتجلي هذا في موقف الشعراء من القصر والحاكم وجوانب الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي المتصلة بالدستور وحرية الصحافة وتعدد الأحزاب ووحدة الأمة وإنشاء الجامعة الأهلية ، وتحرير المرأة وذلك بفضل الانفتاح علي الثقافة العربية بالقراءة والترجمة والسفر .

.....

2–العناية بجمال الأسلوب وروعة التراكيب وانتقاء اللفظ وحسن اختياره.

النشاط:تقويم نقدي

الموضوع 02 : خصائص أدب المنفى

المنفى هو نأي عن المكان (الوطن والثقافة)، مغلفًا بالطغيان والمرارة والشقاء رغم كل ما أكسبه النفي والإبعاد من ثراء معرفي.

من خصائص أدب المنفى عامة:

1–الحنين إلى الوطن الأم مع الاشتغال بذكر مآثر هذا الوطن.

2–الشكوى من الغربة و التصريح بالألم كالبكاء على فراق الأهل و الأحبّة

3–الشوق إلى الأحبة عامة و الأسرة خاصة

4–المزج بين الشوق و القضايا السياسية أو الاجتماعية التي كانت سببا في المنفى.

أما من حيث الأسلوب فلا يمكن أن يتحكم المنفى و هو ظرف سياسي في أسلوب النص أو شكله و إنما يطبع النص شكلا بالخصائص التي يتميز به أسلوب الشاعر حسب مذهبه أو طريقته في الكتابة

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بسم الله الرحمن الرحيم



مطوية المراجعة
لأقسام السنة الثالثة
في مواد اللغة العربية وآدابها
-الشعب الأدبية-

مدرسة الإحياء والبعث
خصائص أدب المنفى

من إعداد الأستاذ:



مصطفى بن الحاج

السنة الدراسية:2011/2010